# قووا الكتل الشيوعية في السلطات المحلية فتقوى شكيمة الشعب كله !


الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad
אל-אתיחאד
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)
٢٠ تشرين اول ١٩٥٩
١٨ ربيع الثاني ١٣٧٩
العدد ٤٦ السنة السادسة عشرة
18 תשרי 5720
20 10 1959
No. 46 Vol. XVI


## تأجيل انتخاب عضو لمجلس الامن

مركز الامم المتحدة – اجلت الجمعية العمومية للامم المتحدة انتخاب عضو المقعد الثالث الشاغر في مجلس الامن حتى ٢٠ نوفمبر القادم ، بعد ان لم يحرز اي من المتنافسين على هذا المقعد اكثرية الثلثين .

وفي التصويت السادس الذي جرى حصلت تركيا على ٤٣ صوتاً مقابل ٣٩ صوتاً حصلت عليها بولونيا .

## مناضلون جزائريون يهتفون في المحكمة

### ليسقط الاستعمار الفرنسي وليعش جيش التحرير الجزائري

ليون – هتف ١٢ مناضلاً جزائرياً ، اثناء محاكمتهم « ليسقط الاستعمار الفرنسي وليعش جيش التحرير الجزائري » .

واعلن هؤلاء المناضلون انهم لا يعترفون بشرعية المحاكمة التي تجري لهم وقد رفضوا الاجابة على اسئلة رئيس المحكمة .

وقد اعلنت وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت هذا النبأ ان هتافات المعتقلين قد اثارت رعباً في المحكمة وحاول القضاة التخفيف من هذا الجو ولم يستطيعوا على القاعة الا بعد مدة .

# عرب المباي يحاولون تلطيف وعيد بن غوريون ومخادعة الناخبين

## وديان يهدد بالاستيلاء على مياه الاردن بقوة السلاح

رجال قوائم مباي العربية يحاولون مخادعة الرأي العام العربي ولكنهم لو كانوا امناء لشعبهم لما وقفوا الى جانب حزب تلطخ جبينه بدماء أبناء الشعب العربي . المطران حكيم يتلقى درساً في شفاعمرو حين يقترح عليه احد الكاثوليك ان يلزم واجباته الدينية .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – نضوج وعي الجماهير السياسي وبرنامج الحزب الشيوعي الملهم بدأ يفرض على قوائم المباي العربية ان تلجأ الى المناقشة السياسية التي يشيع فيها خداعهم وتقوم على الرياء والكذب المفضوح .

فقد اصدرت قائمة المباي العربية ( ر ا ) منشورين « اخذت » في احدهما على يقال ألون من حزب احدوت هعبودا تهديده باستخدام السلاح لاغلاق قناة السويس وعدت في ثانيهما الجيروت لانه ينوي الشر بالعرب وبدائهم ... وفي الانتين تظاهرت بالحدب على الشعب العربي والتمسك بامانيه ...

وكأنها ارادت بذلك ان توحي الناخبين العرب بانها امينة على مصالحهم القومية ..

ولكنها نسيت ان الناخبين العرب يعيشون في اسرائيل لا في هونولولو وانهم سمعوا هدير بن غوريون في الدد حين قال متوعداً ان الاقطار العربية لن تكون مستمعة السلام حتى تعلم درساً آخر مثل حرب سيناء ...

انهم اعتقدوا ان الناخبين العرب قد صدقوا نفي بن غوريون هذا الوعيد وأملوا ان يخفي عداء المباي العنيف للشعب العربي الكبير ... هذا العداء الذي انفجرت عنه بلوت والدمار خلال الحرب الفلسطينية وغزوات الانتقام وحرب سيناء ومجزرة كفر قاسم .

### ديان يهدد

ولكن حظهم نحس وخداعهم قصير الامد قبل ان تهدأ موجة الاحتجاج على تهديد بن غوريون ووعيده صرح في نهاية الاسبوع الماضي مرشح المباي موشي ديان في نادي شبيبة الهستدروت في تل ابيب :

ان المباي يعتقد بانه اذا اقتضت الحاجة الى اخذ مياه الاردن بالقوة فستستعمل القوة . واذا قاوم العرب فستصطدم بهم .

بهذا التصريح اختتم موشي ديان ، قائد الجيش الاسرائيلي السابق واحد قادة مباي البارزين طابع سياسة المباي المعادية للشعب العربي والتي يعمل في خدمتها مرشحو القوائم العربية المباينية رغم محاولاتهم لاستنكارها في مواقف الاحزاب الصهيونية الاخرى .

ولو كان مرشحو هذه القوائم أمناء لشعبهم لما خاضوا المعركة الى جانب حزب تلطخ جبينه بدماء شعبهم ولتبرأ زعماؤه شعبهم بالحديد والنار .

### التحريض على الشيوعيين

ولكن القوائم المباينة العربية تركز هجومها على الحزب الشيوعي لانها تعرف صمود هذا الحزب في وجه سياسة اسيادها التي تستهدف القضاء على الكيان العربي .

( على صفحة ٤ عمود ٣ )

ستؤدي الواجب على اكمل وجه

قال محمود الناشف رئيس قائمة « المباي » في الاجتماع الذي عقده بن غوريون في صفد يوم ٥٩/٩/١٨ ... متكاتفين مع اقرب الاحزاب الينا واخصها ...

# المحطة الكونية السوفياتية ترسل صورا الى الارض عن الجانب الاخر للقمر

موسكو – اعلن راديو موسكو مساء أمس ان المحطة الكونية السوفياتية قد اتمت دورتها الاولى حول الكرة الارضية ، بعد ان دارت حول القمر وصورت الجانب الاخر منه الذي لا يرى من الارض . واذ وصلت أمس الاول الى اقرب نقطة من الكرة الارضية اطلقت هذه الصورة مع معلومات اخرى الى اجهزة الالتقاط في الاتحاد السوفياتي .

وقد اذاعت وكالة تاس بياناً جاء فيه ان المحطة الكونية قد استكشفت الفضاء الكوني قرب الكرة الارضية وقرب القمر . وبدورانها حول القمر التقطت صوراً لناحيته الاخرى التي لا ترى من الارض . وهذه المعلومات والصور هي الان قيد الدرس ، وستنشر فيما بعد .

وقال أ . مخايلوف ، مدير مرصد فولوف ، ان المحطة الكونية قدمت معلومات فريدة في نوعها عن خواص القمر الفيزيائية وعن الفضاء حول القمر وحول الارض . وقال ان المحطة ستتأثر بقوة جاذبية القمر حين تقترب منه في المرة القادمة وقد تصطدم به او تعود الى جو الارض فتحترق .

### العلماء يقولون هذا نجاح هائل

وتعليقاً على نبأ نجاح المحطة الكونية بتصوير الجانب الاخر من القمر ، قال العالم البريطاني كنيث جلاند ان هذا نجاح عظيم ، ولاسيما انه بعد ادخال تلك المحطة في الطريق المؤدي الى القمر والعودة الى الكرة الارضية .

كذلك قال المسؤول عن مرصد جودرل بنك ان هذا النبأ يدل على نجاح بارز ، ومن الجهة انتظار النتائج النهائية .

### اول انسان يصل الى القمر سيكون سوفياتيا

ونشرت جريدة الطيران السوفياتي مقالاً للطيار الكولونيل ج . سدوف قال فيه : « اننا مقتنعون بان اول انسان سيصل الى القمر سيتكلم الروسية » .

ولم يذكر سدوف في مقاله موعد ارسال انسان الى القمر ولكنه اعرب عن ثقته بان الاتحاد السوفياتي سيسبق الولايات المتحدة في هذا ايضاً .

## جراح سوفياتي يضع ساقاً جديدة لفتاة فقدت ساقها في حادث

تقول نبأ من لندن ان فريقاً سيجري في الاتحاد السوفياتي عملية جراحية مثيرة بالصاق رجل ادمية لجسم انسان آخر .

ويقول النبأ نقلاً عن لسان الجراح السوفياتي الذائع الصيت البروفسور فلاديمير دميكوف الذي نجح في الصاق رأس كلب الى جسم كلب آخر ، يقول النبأ ان هذا الطبيب السوفياتي قد صرح لمراسل « ديلي هيرالد » اللندنية في موسكو بانه سيقوم في عملية وضع رجل لفتاة عمرها ٢٠ سنة فقدت رجلها اليمنى في حادث قطار .

ولم يذكر الطبيب من اين سيأتي بالساق او الرجل البشرية . إلا انه يعتقد ان اعضاء الاموات قد يمكن استخدامها لمثل هذا الغرض فور الوفاة .

## الاتحاد السوفياتي يستعد لارسال اجهزة علمية الى القمر

موسكو – بعد نجاح لونيك – ٣ في تصوير الجانب الاخر « غير المرئي » للقمر من المتوقع ان يرسل الاتحاد السوفياتي محطة مجهزة بالات القياس العلمية لتهبط بسلام على سطح القمر – هذا ما يعتقده المراقبون ليكون الخطوة السوفياتية التالية .

ومن المتوقع ايضاً ان ينجح العلماء السوفيات في ارسال المحطة بواسطة صاروخ ذي محركات من شأنها تخفيف سرعته اثناء الهبوط على القمر لمنع تحطم اجهزة القياس في المحطة ، فتستقر على سطح القمر كما تستقر الطائرة على الارض .

## فئة من قبيلة العزازمة ضحايا التشريد البنغوريوني الاخير ، تصل الى الاردن

عمان – قسم من قبيلة العزازمة التي طردتها السلطات الاسرائيلية من مضاربها واراضيها بعد ان قتلت من ابنائها من قتلت قد تمكن من الوصول الى الاردن بعد ان اجتاز وادي عربة .

وعدد الذين وصلوا الى الاردن يبلغ ١٨٦ شخصاً ، اما بقية افراد القبيلة من رجال ونساء واطفال ، فلا يزالون يجوبون صحراء سيناء .

وجاء في البيان الرسمي الذي اصدرته السلطات الاردنية عن هذا الامر ان اللاجئين الجدد قد ذكروا تفصيل عدوان السلطات الاسرائيلية عليهم وطردهم من اراضيهم .

واضاف البيان ان السلطات الاردنية قد باشرت بتنظيم فضلة مساعدة هؤلاء اللاجئين وانها ستواصل الاهتمام بامرهم الى ان تقرر لجنة الهدنة ووكالة الغوث في مصيرهم !

# تجاوب جماهير كفر ياسيف مع قائمتهم الدمقراطية

## يؤكد تمسك البلدة بنهجها الدمقراطي

يني يني يصف طابع الاحزاب التي تقف وراء القوائم الطائفية والعائلية ويقول انها صاحبة سياسة الاضطهاد القومي وقاومت كل تنظيم عربي لمكافحة الاضطهاد . يوسف شحادة يقول ان المؤامرات على ادارة المجلس المحلي ورئاسته تحطمت على صخرة وحدة اهالي كفر ياسيف .

كفر ياسيف – لمكاتب الاتحاد – التجاوب الرائع بين جماهير البلدة وقائمتها الدمقراطية تجلى في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقد يوم السبت الماضي في ساحة العين ... وتحول الى مهرجان جبار .

الناس هرعت الى مكان الاجتماع لتعرب عن تمسكها بقائمتها الدمقراطية وانها لانها النهج الوطني الدمقراطي الذي سارت عليه ادارة المجلس المحلي القائم .

وفي جو من الحماس المتفائل والتحدي الصلب لقوى الاضطهاد والكبت افتتح حنا داود مرشح قائمة كفرياسيف الدمقراطية الاجتماع فذكر الفرق الجوهري بين القائمة الدمقراطية وقوائم الاضطهاد القومي وقال يصف رجال هذه القائمة الدمقراطية : « فمنهم من نفي ومنهم من سجن ومنهم من فرضت عليه الاقامة الجبرية مرات عديدة ومعظمهم قطعت تصاريحهم لمدة طويلة كل ذلك لوقوفهم بجانب الشعب ولمطالبتهم السلطات باصرار وعناد بالغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي وإزالة التمييز العنصري وإرجاع اللاجئين الى قراهم » .

وقال يتناقش أولئك الذين يقولون ان الماء والكهرباء لن يصلا الى البلدة لوجود مجلس محلي دمقراطي : « سنحافظ على كرامة قريتنا وسنحصل على الماء والكهرباء لا بيع هذه الكرامة بل بوحدة الصف والنضال المستمر من اجل حقوقنا المشروعة » .

وألقى مرشح القائمة محمد نايف الحاج قصيدة الشاعر عصام العباسي في تحية كفرياسيف الابية الصامدة فقوطعت بالتصفيق الحاد واستعيدت ابياتها الثورية ( وتجدها القارىء على الصفحة الثالثة من هذا العدد ) .

### كلمة الرئيس يني يني

وما ان وقف يني يني رئيس الجبهة الشعبية ورئيس المجلس المحلي لالقاء كلمة القائمة حتى دوى المكان بالتصفيق فظهر ما يتمتع به هذا الرجل الوطني من تقدير واحترام لمواقفه المطابقة لاماني اهالي كفرياسيف والشعب العربي عامة .

وفي كلمته القوية الرصينة دعا اهالي البلدة لان يكفروا بالزعامة المزيفة والرسالة المغرضة المضللة وان يؤمنوا بالقيادة الصالحة المخلصة والرسالة السامية الصادقة ليساهموا بانتخاب مجلس محلي جديد قوي يكون وسيلة الشعب لقيادة نفسه بنفسه ولصالح الشعب نفسه .

وقال ان الجبهة الشعبية في البلدة قررت ان تخوض معركة الانتخابات المحلية بقائمة كفرياسيف الدمقراطية « ك ي د » وهي تؤمن ايماناً عميقاً بان اهالي البلدة سيكتبون التاريخ بايديهم وسيكون تاريخاً أغر .

### لا رصيد للقوائم الطائفية والعائلية

وتعرض الى القوائم الطائفية والعائلية فقال :

« ان هذه الكتل الطائفية والعائلية تعمل لخدمة احزاب معينة يهمها ان تبعثر القوى العربية الدمقراطية الدفاعية لتجهز على كل امل في التقارب والتآخي ووحدة الصفوف .

ان جميع هذه الاحزاب بدون استثناء تشترك في اضطهادنا وإذلالنا وتتمتع بنهب املاكنا – وليس لهذه الاحزاب رصيد وجيه تقدمه لنا الا التلاعب بامانينا القومية وتمزيقها في وحل الانتهازية .

هذه الاحزاب قاومت كل تنظيم عربي

ثم تطرق الى هذه الاحزاب

( البقية على الصفحة ٤ عمود ١ )

## اتصالات غربية لعقد مؤتمر الاقطاب

### امريكا وبريطانيا تؤيدان عقد المؤتمر في ديسمبر القادم

بون – اعلنت وكالة انباء المانيا الغربية ان الرئيس الامريكي « ايزنهاور » سيصل قريباً الى لندن او جنيف للاجتماع برؤساء حكومات بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية و « الاعداد لمؤتمر الاقطاب » .

ولم تشر الوكالة الى المصدر الذي منه استقت معلوماتها هذه .

وفي الوقت ذاته صرحت المصادر المطلعة في واشنطن ان اتصالات تجري الان بين الدول الغربية لعقد مؤتمر ذروة غربي في نهاية الشهر الحالي ( تشرين الاول ) لتعيين موعد لعقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب .

ووفقاً لما اعلنته هذه المصادر فان الرئيس ايزنهاور قد ارسل مذكرات شخصية الى رؤساء حكومات الدول الغربية بهذا الصدد .

وجاء من بون ان المستشار اديناور قد تلقى مذكرتين شخصيتين واحدة من ايزنهاور والثانية من رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف .

ونشرت الصحف البريطانية ان امريكا وبريطانيا تشددان ضغطهما الديلوماسي على حلفائهما من اجل عقد مؤتمر الاقطاب في اوائل شهر كانون الاول ( ديسمبر ) القادم رغم عدم موافقة ديغول واديناور على ذلك .

وفي واشنطن ادلى نائب وزير الخارجية الامريكي ، ماردنغ ، بتصريح قال فيه ان عقد مؤتمر الاقطاب في القريب العاجل ليس سوى احتمال عملي وقال ايضاً ان على كل مؤتمر للاقطاب ان يؤدي الى نتائج انشائية تبرر عقد مؤتمر اقطاب آخر .

## كلمة الاتحاد

### مواقف الشيوعيين في اسرائيل تكسبهم احترام الشعب العربي هنا وفي كل مكان

لم يعد يفصلنا عن موعد الانتخابات سوى ايام معدودات . وكلما اقتربنا من الموعد يشتد تكالب الاحزاب الصهيونية على اصوات الناخبين العرب وتشتد حملتها وحملة مأجوريها العرب من مختلف القوائم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والذي يستلفت الانتباه خيبة امل هذه الاحزاب وعلى رأسها مباي من محاولتها الفاشلة القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية .

لقد افقدهم ارتفاع مكانة الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية اعصابهم واطار صوابهم .

ففي الاونة الاخيرة خرج ميخائيل اساف محرر « اليوم » الحكومية عن طوره ، وهو الذي آل على نفسه ان يتجمل « بالاتزان » لترويج بضاعته الصفراء بين العرب .

فأساف يحبّر المقال الافتتاحي تلو الاخر ليبيض وجه المباي بعد ان سودته « الاتحاد » وحزبها الشيوعي الذي تتعلق به كل الجماهير العربية التي تنشد الحرية والحياة الكريمة في وطنها وتأبى الضيم والاضطهاد .

وقلق اساف واسياده يزداد يوماً عن يوم بسبب الصدى العميق الذي تلقاه كلمة الحزب الشيوعي لا في اسرائيل وحسب بل في جميع انحاء العالم العربي .

فالشعوب العربية وجميع الشعوب المحبة للسلام لا تزال تذكر المواقف المشرفة التي وقفها الحزب الشيوعي ضد سياسة المغامرات العدوانية التي نظمها حكام اسرائيل بأوامر من المستعمرين لتعكير صفو السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .

وفي اكثر من مرة لقي الحزب الشيوعي تقدير جميع قوى السلام والتقدم في العالم لنضاله المجيد عن قضية السلام وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هذا النضال الذي وحده يضمن طريق السلام والاطمئنان للشعب اليهودي نفسه .

فنضال الحزب الشيوعي في اسرائيل يكتسب اهمية تاريخية يوماً بعد يوم بازدياد اخطار سياسة المغامرات البنغوريونية والاوساط المتطرفة هنا التي لم تتعلم شيئاً من عبر الماضي والتي لا تريد ان تنسى شيئاً .

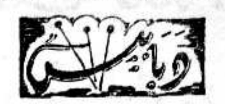
فالحزب الشيوعي وصحافته كانوا دوماً اول من مزق ثوب الحمل واظهر الذئب على حقيقته . وطبيعي ان يغضب هذا الموقف الذئب ويشدد من هياجه على الشيوعيين .

فقبل ايام حاولت صحيفة « اليوم » المباينة رتق هذا الثوب من جديد فنشرت في مقالها الافتتاحي الاساقي بتاريخ ٥٩/١٠/١٦ اقتباساً مما قاله بن غوريون في حولون في اجتماع انتخابي ، وظنت اليوم ان هذا الكلام المنمق ينطلي على الشعب العربي . فماذا قال بن غوريون على ذمة اليوم ؟

« اننا مستعدون من صميم قلوبنا وفي كل حين للصلح مع العرب على اساس الوضع الراهن » ..

والذي يفهم لغة بن غوريون يدرك ان الوضع الراهن الذي يريده بن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)



### الايمان !

اليوم، في المعركة الانتخابية الحالية، ترتكب في بعض القرى العربية مهازل وقحة. وقحة جداً.

فالعادة المتبعة، في أي انتخابات [illegible] المرشحين يحلفون الايمان [illegible] يزغرفون «[illegible]» ويغلظون في القسم على .. «تنفيذه».

غير ان المباي الذي انزل محمود الناشف واحمد الكامل ولبيب ابو الركن وباقي شلة الشراشيح في قوائم هزيلة، سماها، زوراً وبهتاناً، «عربية» له «منطق» آخر اعوج.

فقد قال المباي لصبيانه هؤلاء: ان «الذي يجب ان يحلف الايمان هو ليس المرشح بل .. الناخب. فاذهبوا اليه واستحلفوه».

وحمل هؤلاء .. المصاحف واخذوا يدورون بها من حي الى حي، لو فتش احد جيوب مرشحي المباي هؤلاء او شنطاتهم الجلدية لما وجد فيها غير مصحف لاستخدامه في عملية «التحليف»، وشهادة «حسن سلوك» موقعة من بن غوريون.

وماذا يمكن ان يحمل هؤلاء الناخبين ؟

محمود الناشف لا برنامج له سوى انقاذ الدلاي لاما. والعرب لا شأن لهم بهذا الدلاي.

واحمد الكامل لا برنامج له سوى.. «المباي حزب اذا وعد وفى». والعرب عرفوا الوعد الذي قطعه بن غوريون في اللد بتلقين العرب درساً ثالثاً والذي يريد تنفيذه.

ولبيب ابو الركن لا برنامج له سوى.. «نحن جزء لا يتجزأ من المباي». والعرب يكرهون «الكل» فكيف .. بالجزء.

ولهذا، فان هؤلاء المبائيين «المستعربين» لا يحلفون بتنفيذ أي شيء وانما.. يستحلفون الناخب ان يصوت لهم من شأن خاطر فلان ولاجل عيون ابو فلان.

اجراء المباي هؤلاء لا يثقون بالناخبين — وهم في هذا على حق — [illegible] يستحلفونهم.

وليس حملهم المصاحف والتجول بها سوى اهانة للمصاحف الشريفة وللجماهير ولمشاعرها ولكرامتها.

فلترد لهم الجماهير، في يوم الانتخابات، الصاع صاعين، وتثأر لكرامتها منهم ومن اسيادهم.

# هذه هي الاحصاءات التي تهم الشعب

## حقائق تدحض مزاعم التحريض وأبواق الاستعمار من الاتحاد السوفياتي ونظامه الاشتراكي المبدع الخلاق

بقلم اميل توما

حكام هذه البلاد على الاتحاد تحريض السوفياتي يميزهم عن غيرهم في كل يوم من ايام السنة ولا يقتصر على ايام الانتخابات. وعداؤهم لاي محاوله [illegible]

[illegible] يخلو نكرة من النكرات اي اعتداء وقع على اليهود في الاتحاد السوفياتي حتى يبدأ صراخهم المسعور على الشيوعيه والنظام السوفياتي.

ودعاتهم في الصحف السياره، مثل رجع الصدى، يرددون ما يقوله هؤلاء الحكام.

وليس هذا بالامر الغريب. فالحكام انفسهم، مثل رجع الصدى، يرددون ما يقوله زعماء الاستعمار في واشنطن ولندن وباريس.

### الاحصاءات التي يريدها الاحتكاريون

وهكذا فمن الطبيعي جداً ان يقتبس احد دعاتهم اسلوب الدس الامريكي على الاتحاد السوفياتي فيكتب في «اليوم» (٩/١٠/٥٩) يسأل الشيوعيين، هنا، ان يجيبوا على اسئلة صحافة روكفلر وفورد ودي بونت وغيرهم من اصحاب الملايين لكيتا خروشتشوف اثناء وجوده في الولايات المتحدة.

اما الاسئلة فكانت:

* كم عدد جرائم الاحداث وحوادث الطلاق والانتحار في الاتحاد السوفياتي.
* كم عدد المعتقلين السياسيين والمعتقلين في معسكرات العمل في «مجاهل سيبريا» !

والسؤال ... لماذا اهتمت الصحافة الامريكية والذين يقتفون آثرها هنا بهذا النوع من الاسئلة ؟.

ليس سراً ان نسبة جرائم الاحداث وحوادث الطلاق والانتحار في الولايات المتحدة هي اعلى نسبه في العالم ... بل ليس سراً ان جرائم الاحداث هناك تكاد تؤدي الى كارثه قوميه في ميادين الحياة الثقافيه والاجتماعيه.

وفي اسرائيل حيث يتباهى الحكام بتمثل حياتهم بذوق الحياة الامريكيه ارتفعت جرائم الاحداث وحوادث الطلاق والانتحار ارتفاعاً كبيراً حتى اصبحت هذه البلاد تحتل مكاناً «مرموقاً» بين الدول التي تكثر فيها هذه الحوادث.

والذلك ارادت الصحافة الامريكيه بتركيز اسئلتها حول هذا الموضوع اقناع الرأي العام الامريكي بتساوي النظامين الاشتراكي والراسمالي.. ومقاومة الاتجاه الشائع في كل مكان نحو رؤية افضلية النظام الاشتراكي وتقدمه.

لم يكن يهم هذه الصحافه الامريكيه ان يكون تباين كبير في الارقام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فالامر الهام ان تكون هناك مثل هذه الحوادث في الاتحاد السوفياتي.

اما الاسئلة حول معسكرات العمل والمعتقلين فهي اسئلة سخفتها الاحداث والتطورات الرائعه في الاتحاد السوفياتي.

وقد كانت الصحافة الامريكيه تهدف من ورائها الى اقناع الراي العام العالمي والامريكي بان الانجازات السوفياتيه مبعثها معسكرات العمل وتسخير الطاقة الانسانيه بالقوة والعنف على غرار ما كان يجري في ايام العبودية.

ولكن اعداداً كبيرة من العلماء الامريكيين انفسهم قد تصدوا الى هذه الاسطورة وفجروها قائلين ان التاريخ عرف عهود العبوديه وهو لم يعرف ابداعاً واحداً انتجه العبيد. فالانسان الحر فقط هو الذي يستطيع ان يبدع وان يطلق الصواريخ الى القمر والفضاء.

واردف أولئك العلماء ان العبوديه اندثرت لانها عرقلت تطور الانسان وتقدمه ومن السذاجه البليدة ان يعتقد احد ان من الممكن العودة الى العبودية ... والاستفادة منها في تحقيق الانجازات التي تفوق احلام المبدعين من المفكرين.

### هذه هي الاحصاءات التي تقرر سير التاريخ

ان اكثر العلماء الواعين في الولايات المتحدة يعيدون جرائم الاحداث المتفاقمة في بلادهم الى التفاوت الطبقي بين اصحاب الملايين واصحاب البيوت المتداعيه المعدمين ... ويعيدون هذه الجرائم وحوادث الانتحار الى التدهور الثقافي والاخلاقي في النظام الرأسمالي وما واكبه من سياسة القوة والترويج للحرب وسفك الدماء.

ولذلك ليس من أمل في القضاء على هذه الجرائم والحوادث إلا بتغيير جوهري في النظام الاقتصادي والاجتماعي يقضي على استغلال ملايين العمال فلا يعرضهم ويعرض ابناءهم إلى الجوع والفاقه والحرمان.

وكيف يُقضى على آفات المجتمع الامريكي ونصف مليون عامل فولاذ مثلاً يضطرون الى الاضراب لرفع أجورهم وتحسين شروط عملهم فيواجههم اصحاب مصانع الفولاذ بصلابة وقساوة يهدفون منها تجويعهم وإخضاعهم !

وكيف تتوقف حوادث الانتحار وتهبط الجرائم المتزايدة والبطالة المزمنه تصيب اكثر من مليون من العمال حتى في احسن فترات الانتعاش الاقتصادي التي لا تلبث وان يعقبها فترات من الانتكاس والكساد !

وهل من المتوقع ان تنتهي ازمة الاحداث والتعليم في ازمة والشباب الامريكي لا يجد آفاقاً رحبه تستوعب طاقته وديناميته !

ولذلك فآفات المجتمع الامريكي باقية ما بقي هذا النظام الطبقي .. ومتزايدة ما ازدادت ازمته الاقتصادية والاجتماعية والفكريه.

### هذه هي الاحصاءات السوفياتية

ان الاتحاد السوفياتي لا يحاول اخفاء مشاكله وبرافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي عالجت مؤخراً مشكلة الاحداث ...

ولكن جرائم الاحداث في الاتحاد السوفياتي الضئيله جداً لن تعيش في المجتمع السوفياتي حيث يزدهر الاقتصاد والثقافه ازدهاراً لامثيل له.

والقضية الجوهريه ليست المظاهر العابرة بل التطور التاريخي الذي ستزول في ظروفه هذه المظاهر السلبيه التي هي من بقايا التراث المؤلم الذي خلفته الانظمه الطبقيه وآخرها النظام الرأسمالي المندحر.

والاحصاءات المقررة ليست تلك التي تتناول عدد الجرائم، ونسبتها في الاتحاد السوفياتي، ادنى نسبه، بل هي تلك التي تتناول عدد الكواكب الاصطناعيه التي اطلقها الاتحاد السوفياتي ويعلن فيها تفوقه الاقتصادي والعلمي.

انها تلك التي تتناول انتاج مستلزمات الحياة.

وليس هناك من يباري الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان ... خصوصاً وان الدخل الوطني في ختام مشروع السنوات السبع سنة ١٩٦٥ سيزداد حوالي ٦٥ في المئة بالقياس إلى عام ١٩٥٨ مما سيتيح زيادة في الاستهلاك تصل حوالي ٦٠ في المئه بالقياس إلى سنة ١٩٥٨.

وهل ستبقى مشاكل احداث والمدارس السوفياتيه تستعد خلال هذا المشروع لقبول ما بين ٨ و ١٠ ملايين تلميذ...

لقد سبق الاتحاد السوفياتي اليوم جميع بلدان العالم من حيث عدد المهندسين الذين يتخرجون من معاهده.

وهناك حوالي ٧٠٥٠٠٠٠٠٠ خبير فني يعملون في الاقتصاد الوطني السوفياتي و٢٧٠ الفاً يعملون في معاهد البحث العلمي اي ٢٧ مرة اكثر من عددهم في سنوات ما قبل الثورة الاشتراكية.

وعلى الرغم من تفوق الاتحاد السوفياتي الكبير على الولايات المتحدة في ميدان العلم فالاتحاد السوفياتي يعمل على زيادته وخلال مشروع السنوات السبع سيتخرج من المهندسين ضعفا العدد الذي تخرج خلال السبع السنوات الماضية ... والمدارس العليا سيتخرج منها ٢٠٣٠٠٠٠٠ متخصص.

ان الصحفيين الامريكيين، والذين يقتفون آثرهم هنا يستطيعون ان يسألوا اسئلة تكشف عن تخوفهم من نتائج المباراة بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي ولكن ما يهم الشعوب هو احصاءات التطور الاقتصادي التي سترفع من مستوى الشعب وتضاعف رفاهيته.

فهذه الاحصاءات مثلا تقول ان مخصصات التأمين الاجتماعي والصحة ومنح الطلاب بلغت ٢١٥٠٠٠٠٠ مليون روبل سنة ١٩٥٨ بالقياس إلى ١٣٤٠٥٠٠ مليون روبل في سنة ١٩٥٣.

ولعل ابلغ رد على أولئك المحرضين هو ما اعلنه خروشتشوف قبل ايام حين قال:

ليس بعيداً ذلك اليوم الذي لايضطر العامل السوفياتي فيه الى العمل اكثر من ثلاث او اربع ساعات فقط في اليوم.

وهذا كلام واقعي فقد بدأ عدد من العمال في بعض المصانع يعملون ست او سبع ساعات في اليوم وبدأ غيرهم يعمل خمسة ايام في الاسبوع.

## مجلة «الاوقات الجديدة» تفند نظرية «المرحلتين» في نضال شعوب الشرق للتحرر

موسكو — نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية في عددها الاخير مقالا فندت فيه «نظريه المرحلتين» في نضال شعوب الشرق الاوسط.

ونفت المجلة الزعم بانه بعد نيل الاستقلال لم يعد الاستعمار خطراً على استقلال الاقطار العربية وان العدو الجديد هو الشيوعية.

وهذه النظرية التي يروج لها في الجمهورية العربية المتحدة تزعم انه «بعد ان نالت الاقطار العربية، ولاسيما الجمهورية العربية المتحدة، تأييد الاقطار الاشتراكية في المرحلة الاولى من نضال التحرر، حان الوقت الان لنيل تأييد الغرب ضد «الخطر الشيوعي».»

وقالت المجلة ان هذه النظرية يقصد بها خلق اسفين بين الاقطار العربية والاقطار الاشتراكية وتحريض الشعب العربي على الشيوعيين اخلص المناضلين ضد الاستعمار.

وتضيف المجلة ان كفاح الاستعمار ضد حركات التحرر القومي لا يزال مستمراً في كل آسيا وافريقيا باشكال مختلفة، مثل الهجوم المسلح، واقامة القواعد العسكرية والمؤامرات لمنع تطور تلك الاقطار الاقتصادي.

## سفير سوفياتي يقابل الحسين

عمان — اعلن ناطق رسمي باسم وزارة خارجية الاردن ان السفير السوفياتي في لبنان، سيرجي كيكتوف الذي يزور الاردن زيارة شخصية قد قابل الملك حسين.

ولقد اضاف الناطق ان السفير التشكوسلوفاكي في بيروت سيقوم هو الاخر بزيارة الى الاردن في الاسبوع القادم.

## الكتلة الشيوعية في الكنيست تحتج على اضطهاد الحزب الشيوعي الارجنتيني والمنظمات الدمقراطية

تل ابيب — قدم النواب الشيوعيون في الكنيست، صموئيل ميكونيس، واميل حبيبي، وموشه سنيه، وتوفيق طوبي، واستر فلنسكا، ومائير فلنر، مذكرة الى رئيس جمهورية الارجنتين، فروندزي، يحتجون فيها على الامر الذي اصدرته السلطات الارجنتينية بمنع نشاط الحزب الشيوعي الارجنتيني، والاعتداء على المنظمات الدمقراطية المختلفة في تلك البلاد.

وجاء في المذكرة ان هذه الاعمال التعسفية تناقض قضية السلام والدمقراطية ووعود فروندزي للشعب قبيل انتخابه للرئاسة.

ويؤكد النواب الشيوعيون في مذكرتهم ضم صوتهم الى اصوات الاحتجاج التي ارتفعت في مختلف انحاء العالم ضد حملة الكبت التي تشنها السلطات الارجنتينية. والمطالبة بوقف تلك الاجراءات المنافية للدمقراطية واعادة حرية العمل للحزب الشيوعي الارجنتيني.

# حين يجوع المبام

بقلم علي عاشور

الخنزير اذا جاع يأكل اقذاره. كذلك يفعل حزب المبام الصهيوني.

ولم يبق لحزب المبام، في هذه الانتخابات، ما يأكله غير قاذورات التحريض السافل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فقد تحولت مجلة «الفجر»، التي تنتحل زوراً اسم الادب الى سلة مهملات تلتقط أقذر ما يُنشر من اكاذيب وسفاسف في مجلات أعوان الاستعمار العريقين في القاهرة كمجلة «آخر ساعه» التي يسيطر عليها توأما فاروق، علي ومصطفى أمين، ومجلة الانحلال الخلقي «روز اليوسف» التي يحررها إحسان عبد القدوس.

ففي عدد «الفجر» الاخير كتب راشد حسين — او بالاحرى استكتبه المبام — مقالا محشوا بالاكاذيب البوليسيه عن عدد من قادة الحزب الشيوعي.

ونحن لا نريد ان نناقش راشد حسين فيما اورده في مقاله من اكاذيب.

فكل إنسان عاقل يدرك انه مقال كاذب من أوله الى آخره.

ولو كان لدى راشد حسين ذرة من الاحترام لنفسه لما قبل أن يكون أداة بايدي رجال المبام العاملين بين العرب والمعروفة صلتهم الوثقى بدوائر التحري.

ونحن نرى الحالة التي وصل إليها المبام بين الجماهير العربيه.

فقد وصل الى حالة اصبحت فيها كل بضاعته شتائم على الشيوعيين.

وهو يحاول عبثا أن يلصق بالشيوعيين تهمة التعاون مع الصهيونيه.

فالعرب، في اسرائيل، يدركون جيداً ان الشيوعيين كانوا، ولا يزالون، كالشمعة التي تحترق لتضيء لهم السبيل.

وهم يعلمون تماماً ان توفيق طوبي كان عضواً في اول كنيست في اسرائيل، عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وليس عن حزب مبام أو أي حزب صهيوني آخر.

وهم يعلمون ايضاً انه اذا كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد ناضل في سبيل إعادة عدد من أعضائه الى مسقط رأسهم في اسرائيل فقد ناضل ايضا ونجح في إعادة مئات من المواطنين العرب الى ارض الاباء والاجداد.

وبفضل نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي استبدلت هويات العرب العسكريه الحمراء بهويات مدنيه.

وبفضل نضاله وتضحيات رفاقه انقذ ألوف المواطنين العرب في اسرائيل من خطر التشرد ومن عمليات التطويق والتفتيش في الحي الشرقي في الناصرة وفي شفاعمرو وفي غيرها من المدن والقرى العربيه.

وبفضل نضاله أزيلت الاسلاك الشائكة عن العرب في حيفا ويافا واللد والرمله وعكا وغيرها.

وبفضل نضاله ايضا أطلق سراح آلاف المواطنين العرب الذين كانوا معتقلين كأسرى حرب — وبينهم عشرات من الشيوعيين — في معتقلات إجليل وصرفند وعتليت والتفلسكي وأم خالد وغيرها.

وبعد هذا لا يخجل المبام ان يلصق بالشيوعيين تهمة التعاون مع الصهيونيه ! وهو الذي تآمر في اوائل سنة ١٩٤٩ لزج قادة عصبة التحرر الوطني الشيوعيين من غزة والخليل والمجدل في السجون والمعتقلات لمدة سبعة اشهر كامله، في الوقت الذي كان يتبجح فيه أمام العالم انه حررهم من معتقل مصري في ابو عجيله. لا لذنب ارتكبوه ولكن لانهم رفضوا ان يكونوا أدوات حقيرة في ايدي رجال التحري من المبام وغيره من الاحزاب الصهيونيه.

ولولا الضجة الكبرى التي اثارها نضال الحزب الشيوعي في الكنيست وخارج الكنيست ولولا احتجاج الرأي العام الدمقراطي العالمي لما أطلق سراحهم ولنفذت مؤامرة تسليمهم الى أيدي سلطات الطاغيه فاروق في غزة.

يستطيع المبام الصهيوني أن يفخر أنه كان له حكام عسكريون في الناصرة وغيرها وكان له ضباط استخبارات مسؤولون في الجيش الاسرائيلي وأنه اقام كيبوتساته على أراضي العرب في كفر برعم وغيرها وأنه استطاع أن يشترك في حكومة بن غوريون ويتحمل كل المسؤوليه عن عدوانها على سيناء وغزة وكفرقاسم وأنه اشترك بحماس صهيوني طلائعي في وضع قوانين النهب والسلب والتهويد والتشريد.

أما نحن الشيوعيين فلا نفخر الا بنضالنا المشرف عن حقوق شعبنا المضطهد

وتاريخنا تاريخ نضال وتضحية ونحن نفخر بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

لقد قاومنا سنة ١٩٤٨ خيانة فاروق وعبدالله ونوري السعيد والشيشكلي وفضحنا دورهم القذر في مأساة حرب فلسطين وتعاونهم مع قادة الحركة الصهيونية والاستعمار.

ونحن اليوم نواصل نضالنا المشرف لانقاذ شعبنا العربي في اسرائيل من بين أنياب الوحوش الادميه المفترسه.

وليس ذنبنا اذا توهم المبام الصهيوني في يوم من الايام — حينما كان يستر صهيونيته عن العرب بشعارات من الاشتراكيه المزيفة — ان الشيوعيين العرب يمكن أن يكونوا أدوات طيعة في ايديه. فهو حر يستطيع عقله الصهيوني أن يتوهم ما يشاء.

أما راشد حسين الذي يدعي انه من القوميين العرب، فهو، في الواقع، ليس سوى عميل رخيص من عملاء الصهيونيه ويتبرأ منه جميع العرب المخلصين لقوميتهم ولعروبتهم.

والتاريخ لا يجوع — كما يحلو له أن يتفلسف في مقاله — ولكنه يتقيأ أمثاله.

# أقوالهم تدينهم ...

### الضمير انجليزي

— قال الزعيم المبامي حزان في مقال له بصحيفته «عل همشمار» بتاريخ ٩/١٠/٥٩، ان ليس اوامر التجنيد التي ارسلتنا الى سيناء، بل اوامر الضمير، حينما كانت المسألة «مسألة بقاء اسرائيل او عدم بقائها!!

وفي ١٦/١٠/٥٩ كتب يعقوب ريفتن الزعيم المبامي، في «عل همشمار»، «ولكن زعماء مباي لا يستحقون اي شرف على هذه الحملة (اي حملة سيناء)

فما هي الحقيقة التاريخيه تجاه العمليه باختصار وبساطه ؟

من حيث الدمقراطية الاسرائيليه، في الداخل، فالحقيقه هي ان رُسل بن غوريون اجروا مفاوضات مع حكومة لندن وباريس بدون اي تفويض من حكومه اسرائيل ثم عرضوا المسألة (اي مسألة الحرب) للبت فيها بعد ان كانت قد تمت جميع الترتيبات لها سلفاً، اي قبل بدء العمليه.

ومن حيث السياسة الخارجية حسبما جاء في الصحف العالمية دون نفي، فالحقيقة هي على ما يظهر هكذا، اتفاق على العمل بين فرنسا وبريطانيا واسرائيل ...» (انتهى كلام ريفتن).

والسؤال الان، أي ضمير واي بقاء يتحدث عنه قادة مبام وها هو احد زعمائهم يناقض مزاعم احد زملائه الاخرين ففي حين يقول احدهم ذهبنا الى سيناء بدافع الضمير للدفاع عن البقاء الاسرائيلي، يعترف ريفتن بان المسألة ترتبت من الفها ليائها في لندن وباريس الى ان يقول، «وهذه العملية كان من شأنها ان تضرم نار حرب عالميه، وان هذا المشروع (أي مشروع حرب سيناء) كان مكتوباً له الفشل سلفاً ..»

### نمير يحول البحر الى مقاثي

تبجح وزير العمل، نمير، في اجتماع انتخابي للمباي وقوائمه العربيه المأجورة في طمرة فزعم ان شبكات المياه مُدت الى ٦٥ قريه عربيه من مجموع ١١٠ قرى. والمضحك في ادعاءات زعماء المباي امثال شاريت وشطريت ونمير انهم يزعمون مثل هذه المزاعم في اكبر القرى العربية مثل أم الفحم، وكفر ياسيف وطمره وعرابه وسخنين وغيرها التي ما يزال سكانها ينقلون الماء على رؤوسهم من الابار البعيدة، وحيث يبلغ سعر تنكة الماء في قرية مثل ام الفحم ١٢ قرشاً.

### الكذب على الاحياء

أليست اقوال نمير، حتى لو كانت صادقة، هي ادانة شديدة لسياسة حكومة المباي التي ابقت اكثر من نصف القرى العربية بدون ماء خلال ١١ سنة !

ثم اين الكهرباء ؟ نمير ادعى في الاجتماع المذكور ان التيار الكهربائي وصل الى ١١ قرية عربيه والحقيقه انه وصل الى ٣ قرى عربيه فقط وعلى نفقة أهاليها فأي فضل للمباي في ذلك ؟

ونمير يجيد فن قلب الحقائق فقد زعم هذا الوزير المبائي انه قد تم استصلاح ٣٤٠ الف دونم ارض عند العرب واليوم تم استصلاح ٦٨٥ الف دونم. واذا استطاع الفلاح العربي النشيط استصلاح الاراضي الوعريه بعدان لطشت الحكومة وشركاتها وكيبوتساتها من اراضيه مليون و٢٠٠ الف دونم فأي فضل للمباي على الفلاح العربي لان ينسب هذا الاستصلاح لفضل جهوده ؟

لقد عدد نمير كل مايملكه العرب من ارض ودواجن ومواشي ومتاع ونسبه لفضل حكومة المباي على العرب بقي ان يقول لقد منحناكم نعمة استنشاق الهواء ورؤية نور الشمس.

### اذا وقعت الواقعة

ومن الجدير بالذكر في هذه المناسبه، ان زعيم المبام يعري، الذي يشترك حزبه في حكومة سيناء، ما يزال يؤكد انه في المستقبل ايضاً اذا ما وقعت الواقعه من نوع حرب سيناء، فسيأخذ المبام على نفسه «ملء المسؤولية» ... طبعاً في تأييد مغامرات بن غوريونية جديدة.

### أني بريء من دم هذا البار

يحاول مبام، في صحيفته بالعربية، المرصاد غسل يديه من جرائم الحكومه تجاه السكان العرب مثلما غسل بيلاطس البنطي يديه من دم يسوع المسيح الناصري فتحت عنوان «اكاذيب واضاليل لا بد من دحضها» كتبت المرصاد، «ان مشكلة الاراضي نبعت نتيجة لوضع قوانين مختلفة معروف موقف المبام السلبي منها.»

ويتجاهل كاتب المقال ان الوزير المبامي سيزلنغ كان المبادر الى وضع قانون الاراضي البور» الذي يجيز استملاك الحكومه للاراضي لمدة ٥ سنوات بحجة ان صاحبها لم يستثمرها بسبب حرمانه من الوصول اليها على اعتبار انها مناطق مغلقه.

وينسى او يتناسى كاتب المقال، ان حزبه مبام ايد في كانون اول ١٩٥٨ قانون المناطق المغلقه.

اما قانون الحاضر غائب الذي اقترح الشيوعيون تعديله في الكنيست، فقد ايد المبام اقتراح الحكومه باحالته الى اللجنه الماليه بعد اقتراح التعديل ومنع اتخاذ قرار بتعديله.

ثم وبكل وقاحه ورياء يدعي كاتب هذا المقال ان حزبه وقف موقفاً سلبيا من قانون تأجير الاراضي (مرور الزمن) مع العلم ان المبام قد ايد هذا القانون.

الا ان كاتب المقال يعترف في مقاله ان «هذه القوانين التي سنها المباي طمعاً في اراضي العرب وبغية سلبها ونهبها ولم تتلطخ ايدي مبام بهذه الجريمه» ... ويقول ان دوائر حكوميه او هيئات قوميه يهوديه كالكرن كايمت وشركة بيكا وغيرها هي التي اخذت الارض. فما موقف مبام من هذه المؤسسات الحكوميه والكرن كايمت وبيكا وغيرها؟!

# في المدن والقرى والمعابر تعرب الجماهير عن تأييدها للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## الجماهير تذكر مواقف اشرف البطولية التي وقفها الحزب من أجل السلام والأخوة وحقوق الشعبين

حيفا – مكتب الاتحاد – في القدس وحيفا وفي الناصرة وتحف في الطيبة وقلنسوة والطيرة، في هدار يوسف وحولون، في معابر اور يهودا وبات يام، في اماكن كثيرة اخرى، استمعت الجماهير اليهودية – والعربية الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي ألقاها قادة الحزب ونوابه في الكنيست وقوبلت بالحماس الكبير والتأييد الواسع.

وفي مركز هذه الكلمات كانت تصريحات بن غوريون في اللد التي عبر بها عن سياسة حكومته الخائنة للمستعمرين ومشاريعهم ومؤامراتهم وضرورة تغيير هذه السياسة التي تحمل في طياتها أشد الكوارث والاخطار، واهمية تقوية حملة لواء النضال من اجل السلام القائم على اساس احترام حقوق الشعوب، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحذر الخطباء في كلماتهم من مغبة الانجرار وراء تضليلات حزب الفاشية الحيروت، ووراء احابيل وخداع قوائم المباي التي تتزيا بزي العروبة، وهي في الواقع مبائية لحماً ودماً.

وعندما جاء موعد اذاعة كلمة الرفيق طوبي من راديو اسرائيل، أوقف الاجتماع واستمع الحضور الى كلمة النائب طوبي التي نقلت الى خارج القاعة بمكبرات الصوت.

### وفي الناصرة

عقد في حي اللاتين اجتماع لسكان الحي تحدث فيه مرشح الحزب الشيوعي لانتخابات البلدية الرفيق عبد الغني محمد واستعرض القضايا البلدية واعقبه عضو مكتب الحزب السياسي النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي عالج القضايا السياسية الخارجية والداخلية. وقد ساد الاجتماع جو من الحماس والثقة. وقد نقلت كلمات الخطيبين بمكبرات الصوت.

### وفي تحف

استقبلت جماهير العمال والفلاحين كلمة الحزب التي ألقاها عضو مكتب الحزب السياسي – النائب توفيق طوبي – التي تناولت مواقف الحزب في مختلف القضايا التي تهم الشعب هنا ونادى بحركة التحرر القومي العربية ودعا الى رد كيد القوائم المبائية العربية الى نحور أصحابها وسادتهم الذين يضمرون العداء للشعب العربي في وطنه الكبير.

### وفي هدار يوسف

استمع اكثر من الف انسان الى كلمة الحزب التي ألقاها عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر. وهذا الحشد الكبير قد كان بمثابة رد حاسم على الزعران الحيروتيين الفاشست الذين عرقلوا قبل شهر، اجتماعاً عقده الحزب وقد قال الرفيق ماير فلنر. يجب ان لا تكون راية مكافحة الشيوعية راية الشعب في اسرائيل فالشيوعية اسمى اماني الجماهير الكادحة، ستنتصر.

وتناول الرفيق فلنر مواقف الاحزاب المختلفة وكيف انها تعد نفسها للاشتراك في كل مغامرة استعمارية ضد الشعوب العربية.

### في القدس

تكلمت الرفيقة استر فلنسكا عضو مكتب الحزب السياسي والنائبة في الكنيست. وقالت ان سياسة الارتباط بالدول الغربية مليئة بالاخطار اذ هي تورط بلادنا في مشاريع الحرب وتضر باقتصاد البلاد، بالزراعة والصناعة بينما سياسة حياد ستؤمن للبلاد فوائد جمة وتمهد السبيل نحو سلام اسرائيلي عربي.

### وفي حيفا

وفي اجتماع شعبي عقده فرع الحزب بوادي النسناس تكلم المحامي حنا نقارة وعضو المجلس البلدي الرفيقة تسيلا عيرم وقد استعرضا سياسة ادارة البلدية الحالية سياسة التنكر لمصالح الجماهير في مجالات الضرائب والخدمات الاجتماعية وغيرها. وشرحا برنامج الحزب الشيوعي وقد افتتح الاجتماع الرفيق عوده الاشهب.

وقد بين المحامي حنا نقارة في كلمته اهمية الانتخابات السياسية ودعا الى نبذ قوائم أجراء المباي وأجراء احزاب الاضطهاد القومي.

### وفي حولون

تحدث الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام عن برنامج الحزب لانتخابات الكنيست والمجالس المحلية. وتناول الرفيق ميكونس بالبحث برامج الاحزاب واعمالها خلال المدة المنصرمة، الامر الذي أوضح الفارق الاساسي بين برنامج الحزب الشيوعي وبرامج الاحزاب الصهيونية وقال ان البديل هو سياسة سلام واستقلال قومي وحياد، وهذا هو البديل الذي يناضل الحزب الشيوعي من اجل تحقيقه.

### وفي قرى المثلث

الطيبة وقلنسوة والطيرة تجول المحامي حنا نقارة وخطب في اجتماعين شعبيين في الطيبة وقلنسوة. وفي زيارة لقرية الطيرة، وفي المقهى ... وفد الحزب الشيوعي ... الذين يريدون ان يحددوا المبررات لسياسة الاضطهاد القومي ومجزرة كفر قاسم، ولكن الجمهور الذي استمع الى شرح مواقف الحزب الشيوعي في النضال لمصلحة جماهير الشعب – وبينها جماهير الطيرة نفسها – قد اسكت مبرري سياسة الاضطهاد القومي وقوبل الحزب بالترحاب.

### وفي معابر اور يهودا

تحدث الرفيق موشه سنيه فشكر الجمهور على الترحيب الحماسي الذي لقيه وشرح برنامج الحزب الشيوعي ونضاله العنيد من اجل مصالح جماهير الشعب.

لقد استقبلت الالوف الى كلمة الحزب الشيوعي في مختلف المدن والقرى. ورغم ضجيج التحريض الاهوج فان كلمة الحزب قد قوبلت بالحماس والتأييد.

---

وحي الأيام

الى كفر ياسيف

# صبي «كيدك» المحموم

بقلم عصام العباسي

القاها الاستاذ محمد الحاج بالنيابة عن الشاعر في المهرجان الضخم لاعلان قائمة كفر ياسيف الدمقراطية للمجلس المحلي فيها

تحايا الشعر يا بلد الاباء … معطرة تموج مع الضياء
من الفجر البشير قبست خيطا … لانسجه قوافي من رجاء
بها يا كفر ياسيف انتشاء … ومن أنسامك انبعث انتشائي
نجوك هل يميل به نسيم … بلا أرج الكرامة والفداء
فعندك أنفس الاحرار تبهى … ومن انفاسهم أرج الفضاء
عرفناهم وقد حلكت ليال … فشعوا بالعزيمة والمضاء
وللقومية الغراء كانوا … صفوفا لا تفر الى وراء
أتيت اليوم أنشدهم قصيدي … يبارك للرجال وللنساء
بقاعة من «الكيده (١)» المصفى … على كيد الخيانة والدهاء
فصبي «كيدك» المحموم ويلا … على الطاغين زراع البلاء
فهل بذروا سوى بذر الرزايا … وأغراس الاهانة والعناء
أيعطي الغدر غير الكيد زرعا … وأثمارا تلون من الدماء
أيا بني الرئيس كفاك فخرا … بانشاء اشاوس اقوياء
اذا ناديتهم هبوا جميعا … سواعدهم معاول للبناء
على اكتافهم تسمو دور … وتحفل بالسعادة والهناء
فبالك قائدا عفا نزيها … تبرأ من اساليب الرياء
وقد ابصرت في وطني ذيولا … تهاوت فوق اقذار الخناء
نمت اجسامهم من خبز سحت … ومزق كيسهم مال ارتشاء
ألا يا كفر ياسيف انبذيهم … خنافس قد تعلت للعواء
ونباح المذلة هل لديهم … سوى زبد يؤول الى جفاء

يقول المرجفون: اذا اردتم … سعادتكم وأسباب الرخاء
فسيروا خلفنا تأتي مياه … ويبلغكم ضياء الكهرباء
فردي الكيد: بورك في ظلام … وسورك في البساتين الظماء
اذا التهويد هدد كل دار … وانذر بالزوال وبالفناء
سنبقى نستضيء سراج زيت … ونروي الحقل من دمع الشتاء
ولن نعطيهم ارضا طهورا … رعتنا في الرخاء وفي الشقاء
الا يا كفر ياسيف استجيبي … فنبي خير هاد للسواء
عرفتك غصة في صدر طاغ … فصيري مزمن الداء العياء
وكوني للمثلث والجليل … مثالا يقتدي خير اقتداء
لعل العرب في وطن ذبيح … يشقون الطريق الى العلاء
«فما نيل المطالب بالتمني» … ولكن بالنضال وبالاباء

١ — تورية ارمز قائمة كفر ياسيف «ك . ي . د» قائمة كفر ياسيف الدمقراطية.

---

اصداء رسالة اميل حبيبي الدورية

# الوطنيون يلبون نداء الشيوعيين

الناصرة – مكتب الاتحاد – «على كل صاحب ضمير حي وعلى كل عربي حر في هذه الديار ان يتعاون معكم ويساعدكم لانكم انتم الوحيدون الامينون على مصلحة الشعب العربي في اسرائيل، دفاعكم ونضالكم المرير ليس لمصلحتكم وحدكم بل لمصلحة الشعب العربي كله ... يتهمونكم بالخيانة والتبعية لانه يا اخي ان صدقهم لانه يعرف من الخونة والاتباع – اذناب الحكم العسكري يشمون سيدهم الحاكم اين ما يوجههم كيف ما يشاء يديرهم».

هذا ما جاء في رسالة السيد شكري عبد من عبلين الى الرفيق اميل حبيبي ردا على رسالة كان قد وجهها الى عدد من الوطنيين الشرفاء ودعاهم فيها الى التعاون مع الحزب الشيوعي في المعركة الانتخابية.. قائلا: نستطيع ان نتغلب على المصاعب كما تغلبنا في الماضي اذا تضافرت جهود جميع اخواننا الشرفاء الواعين معنا. اننا ندعوك دعوة وطنية صادقة من اجل مستقبلنا ومستقبل اطفالنا من اجل المحافظة على اعراضنا وارزاقنا أن تقدم الينا في هذه المعركة ما تستطيع تقديمه من مساعدة.

وقد كانت رسالة شكري عبد احدى الرسائل التي وصلت الى اميل حبيبي.

وعدا هذه الرسائل اتصل عدد من اولئك الذين تسلموها برفاق الحزب واعربوا عن استعدادهم للتعاون معه بقدر استطاعتهم في المعركة الانتخابية.

---

# قرار شركة «رينو» الفرنسية للسيارات بوقف اعمالها في اسرائيل يحرج الحكومة

باريس – قال أحد الموظفين المقربين من الحكومة الفرنسية ان فرنسا تنظر منذ ثلاث سنوات في أمر وقف اعمال شركة «رينو» في اسرائيل لانها اقامة علاقات جديدة مع الاقطار العربية.

وقال ايضا ان النواحي الفنية والصناعية لهذه الخطوة هي الآن قيد البحث في وزارة التجارة والصناعة وإدارة شركة «رينو» التي تملكها الحكومة الفرنسية.

وكان الناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في باريس قد امتنع، قبل ذلك، عن التعليق على الانباء الواردة من تل ابيب بشأن وقف اعمال شركة «رينو» في اسرائيل. وقال ان مردخاي شنيئورسون، القائم باعمال السفارة الاسرائيلية في باريس دعته حكومته الى اسرائيل للتشاور في أمور لا علاقة لها بهذه القضية.

ولكن علم ان وزيرة الخارجية، جولدا مئير، قد استدعت شنيئورسون ليدلي بتقرير عن الغاء شركة «رينو» اتفاقيتها مع اسرائيل.

وهذه الخطوة من قبل فرنسا قد اضرت بمكانة الاوساط الاسرائيلية الرسمية التي تعتمد على توثيق العلاقات مع الاوساط الاستعمارية الفرنسية.

### خطوة شركة رينو وقضية الجزائر

باريس – على الرغم من محاولات الاوساط المسؤولة الاقلال من اهمية الخطوة التي اتخذتها شركة رينو، فان هذه الخطوة تعتبر ضربة قوية للاوساط الرسمية الاسرائيلية التي تبني سياستها على الاعتماد على الاستعمار.

ويقول المراقبون السياسيون ان هناك علاقة بين وقف اعمال شركة رينو في اسرائيل وبين محاولات ديغول التقرب من العرب للحصول على موافقتهم فيما يتعلق بمشروعه الجديد للجزائر.

ويقول مراسل هآرتس في باريس ان الامر الملموس بوضوح هو ميل وزارة الخارجية الفرنسية التقرب من الدول العربية حتى ولو كان ذلك على حساب المصالح الاسرائيلية. ويكشف المراسل عن المصدر الذي اوعز لشركة رينو بوقف اعمالها في اسرائيل والذي هو وزارة الخارجية الفرنسية.

---

# شباب ام الفحم يحتفلون بافتتاح فرع للشبيبة الشيوعية في قريتهم

ام الفحم – معركة الانتخابات الحالية علمت عددا كبيرا من الشباب هنا من كشف النقاب عن حقيقة الاحزاب الصهيونية اذ اتضح لهم ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يعمل جدياً باخلاص لتأمين مستقبل سعيد لجماهير الشعب والشباب، وتوصلهم الى هذه الحقيقة دفعهم الى الانخراط في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية – هكذا اقيم فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم.

وقد جرى افتتاح نادي الشبيبة يوم السبت ١٧/١٠/٥٩ في اجتماع احتفالي حضره عدد كبير من الشباب في القرية.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق جورج طوبي الذي حيا اعضاء الشبيبة الجدد وتمنى لهم النجاح في الواجب الهام الذي اخذوه على عاتقهم لخدمة شعبهم وابنائه. وقال الرفيق جورج ان اقامة فرع للشبيبة الشيوعية في القرية هو حدث هام بالنسبة لشباب ام الفحم ودعا الحضور الى تأييد الشبيبة الشيوعية والعمل لانجاح الشيوعيين في معركة الانتخابات القادمة.

---

# «بصارة براجة»

في الاجتماع الذي اعده المباي ليكون منبراً لتحريض المطران حكيم على الشيوعيين تكلم ايضاً يوسف نخلة الذي يخوض معركة انتخابات البلدية في الناصرة... ولكنه لم يكتف بحصر جهوده في التحريض على الشيوعيين وتأييد قائمة (ر. أ) المبائية بل كان بصارة الاجتماع وراجته...

لحسين شرب القهوة تحول من مرشح بلدي الى «بصارة بلدية تفتح في البخت» و«ترى المستقبل».

وقد بشر الحضور بان نجاح قائمة «ر. أ» المبائية مضمون!!

حقاً ان زلم المباي يجمعون بين الدعاية والتهريج... بل اصح ان نقول ان دعايتهم تهريج وتهريجهم «احسن دعاية» لهم اذ تكشف حقائقهم امام الناس.

---

# هذه طريق كفركنا نحو السلام والخير

بقلم ابو سلام – كفركنا

منذ قيام الدولة سنة ١٩٤٨ حلّت حكومة الاضطهاد القومي مجلس محلي كفركنا الذي عينته حكومة الانتداب سنة ١٩٤٦، ومنذ اليوم الاول لقيامها تبنى الحكام العسكريون سياسة المستعمرين البريطانيين «سياسة فرق تسد». ومنذ البداية بدأ الدس الرخيص والتجسس على جماهير العمال والفلاحين والناس المخلصين، فأصبح الاهالي يضجون ويستنكرون هذه الاعمال.

وارتبطت بعض الفئات السوداء بالحكم العسكري وقلم الاستخبارات بحجة المحافظة على مركز عائلاتها.

وهنا بدأ التناحر بين العائلات المختلفة وخاصة الكبيرة منها وبدأ النفور فيما بينها مشجعاً لكل هذا وذاك رؤساء قلم الاستخبارات والحكام العسكريين.

وهذه السياسة الاجرامية كانت تهدف الى تفكيك وحدة الصف ليسهل على الحكام تنفيذ مشاريعهم الاجرامية، واهمها تشريد البقية الباقية من اهالي عرب فلسطين عن طريق مشروع تهويد الجليل والمثلث.

وخلال كل المصادمات التي جرت استغلت الحكومة اعوانها القدامى والجدد لتنفيذ مشاريعها، ففي الحال بعد اول اصطدام في مطلع السنة صرح احد المخاتير بأنه يفكر بالبيع للكارن كاييمت واستولت فعلا شركة الكارن كاييمت على أحراج الدولة والقرية بتشجير «٢٥٠٠٠» دونم استعملها الاهلون منذ بداية حياة القرية للرعي والزراعة. «فأول الغيث قطر ثم ينهمر».

ما هو وضع القرية منذ قيام الدولة.

ايام الانتداب البريطاني وباشراف المجلس المحلي تم عملان هامان: إيصال الماء لمراكز متعددة في القرية وبناء مدرسة ابتدائية.

وإيصال الماء حل الى حد ما حاجة الاهالي من الماء، ولكن وبقدرة قادر بدأ التخريب على مشروع المياه منذ قيام الدولة، وسلطات الاضطهاد القومي تقف تتفرج على ذلك لانها ترغب في بقاء تخلف القرية. فلو كانت سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري مخلصة حقاً للقرية لاستمعت لصوت القرية في اكثر المناسبات من اجل إقامة مجلس محلي للقرية، ولكنها استندت الى معارضة افراد قلائل منعت قيام مثل هذا المجلس.

هذا هو التطور الذي تريده القرية وليس إقامة مركز بوليس يزيد من آلام الناس ومتاعبهم.

ولا أدري ما هي حجة الحكومة في معارضة ذلك بعد ان أقامت مجالس محلية في المغار وطمرة والرامة وغيرها في الجليل وبعد ان عملت على إيجاد انتخابات في المغار وطرعان والرامة، فهل وافق على اقامة تلك المجالس اكثرية السكان؟

والمدرسة، مئات الطلاب في خمس غرف واربعة أخرى بالايجار، فمن المسؤول عن ذلك؟ لقد وعدت الحكومة باعطاء قرض (١٥٠٠) ليرة لبناء مدرسة وبدأ التبرع والجمع من الاهالي والمال موجود الان. ولكن عدم إيجاد المسؤولين الحقيقيين أضاع المساعدة وأوقف العمل.

والضرائب، التي يدفعها الاهالي اليست جزءاً من سياسة إفقار الجماهير وتشريدها، فهي زيادة على انها باهظة وخيالية أوجدت المخبرين لضريبة الدخل فزادت بذلك التنافس بين العائلات.

والكهرباء، لا تبعد سوى خمسين متراً عن أبعد بيت في القرية، الكهرباء تمر باراضي القرية وبدون استشارتهم ولكنهم لا يستطيعون الحصول عليها.

والخدمات العامة والصحية، وغير ذلك من مصالح القرية المعطلة كثيراً. هذه حلقات في سلسلة واحدة هي الاضطهاد القومي. الهدف الاساسي منها... إفقار الجماهير وتشريدها.

### الحل

ان الحل في كل السنين الماضية وضعه امام الجماهير باخلاص حقاً، حزب الطبقة العاملة والفلاحين ... حزب جميع المتضررين – الحزب الشيوعي.

لقد وضع حزبنا البرامج وجند فئات الشعب المختلفة في سبيل مصالح القرية الصائبة ... ونبه الاهالي في كل مناسبة الى خطر تفرقة الصفوف داعياً اياهم الى الوحدة ... سلاح الجماهير الحاد لمقاومة سياسة الحكام الظالمة.

والان بعد الحوادث الاخيرة المؤلمة التي وقعت والتي استنكرها وتألم لها كل ذي ضمير حي، وبعد سجن العشرات (ما يزيد على الثمانين) واعتقال ما يزيد على المئة، رجالا ونساء، بعد تخريب البيوت والنهب وبعد الضحية والجرحى، بعد كل هذا ... على عقلاء القرية ان يقوموا بعمل موحد من اجل حل الازمة وإحلال السلام، علينا ان ننسى الاحقاد بعد ان يحصل صاحب الحق على حقه ونتحد في سبيل مصلحة القرية.

ولن يحل مشاكل القرية لا سلطات الاضطهاد القومي ولا أجراؤها ومعاونوها الذين يظهرون في المواسم الانتخابية ففي قريتنا الكفاية من العقلاء والمفكرين والمخلصين باستطاعتهم ايصال الحالة الى نهايتها.

ان نداء الحزب الشيوعي في معلنة الناصرة هو الاساس الذي يجب ان يسير عليه ابناء القرية والمتخاصمون. ومنه المخرج والحل الوحيد والصحيح.. حيث قال:

«انهم يخلقون جواً مفسوداً تمهيداً لتنفيذ مؤامرات جديدة ضد شعبنا واراضيه ومستقبله، انهم يريدون ان يجرحوا قراناً بجروح الاحتراب العائلي والطائفي العميقة التي لا تندمل ليسهل عليهم بعد الانتخابات تنفيذ مشروع السلب العمومي.

ان حزبنا يدعوكم كما دعاكم في الماضي الى عزل المتآمرين على وحدة قريتنا الذين يسرحون ويمرحون بينما عمالكم وفلاحوكم وابناؤكم في السجون.

ان حزبنا باعضائه واصدقائه قدم لكم في الماضي ويقدم اليوم المثال الطيب على وحدة الصف من كل العائلات والطوائف ...

فالتفوا حوله وحققوا السلام ...

---

# اقرار ٤١ قائمة انتخابية شيوعية ودمقراطية للبلديات والمجالس المحلية

اقرت رسمياً ٤١ قائمة انتخابية شيوعية ودمقراطية للمجالس المحلية.

ولم تقر قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين في بيت شمس وعلمنا ان ممثل هذه القائمة سيقيم الدعوى لدى محكمة العدل العليا على موظف الانتخابات هناك بهذا الشأن.

وباقرار القائمة الشيوعية في بيت شمس يكون الحزب الشيوعي قد تقدم في هذه الانتخابات باثنتين واربعين قائمة محلية مقابل ٣٨ قائمة في سنة ١٩٥٥.

ففي ٢٢ مدينة في اسرائيل اقرت ١٨ قائمة محلية شيوعية. وفي اربع مدن فقط (ايلات، وعسقلان، وطبريا، وصفد) لم تقدم قوائم شيوعية محلية.

والمدن التي اقرت فيها القوائم الشيوعية هي:

بئر السبع، وبني براق، وبيت يام، والخضيرة، وحولون، وحيفا، والقدس، واللد، والناصرة، وناتانيا، وعكا، وبتاح تكفا، وريشون لتسيون، ورحبوت، والرملة، ورمات جان، وشفاعمرو، وتل ابيب.

كذلك ٢١ قائمة شيوعية للمجالس المحلية في: أور يهودا، ويزور، والطيبة، وباقة الغربية، وبيت دجن، وجبعاتايم، وطرعان، واليهودية، والمغار، ونحلات يهودا، ونتسيونا، وبشر، والبقيعة، وقلنسوة، وقرية أونو، وقرية بياليك، وقرية جات، والرامة، ورمات هشرون، وتل موند، وطمرة.

واقرت قائمتان دمقراطيتان في بركا وكفر ياسيف.

# تأجيل انتخابات كفرقاسم المحلية

الانتخابات للمجلس المحلي في قرية كفرقاسم تأجلت لايار ١٩٦٠ بموجب الامر الصادر من وزير الداخلية.

اما المجلس المحلي الحالي في كفرقاسم فقد تم تعيينه في ايار هذه السنة وحجة الوزارة في تأجيل الانتخابات للمجلس المحلي في كفرقاسم هو عدم اكتمال التحضيرات الفنية.

# تصحيح خطأ

في العدد رقم ٣٣ تاريخ ٤-٩-٥٩ صدر أعلان من مسجل محكمة مركزية حيفا بخصوص قضية ارث رقم ٣٥٠-٥٩ ونشر في ذلك العدد في الفقرة الثانية «لاصدار قرار بحصر ارث والده يوسف اسعد شوفانية» والصحيح هو صالح يوسف اسعد شوفانية.

تصريح لوزير خارجية الصين الشعبية

# الصين تنشد تعايشاً سلمياً مع جميع جيرانها وانفراجاً دولياً عاماً

بكين — في حفلة وداع اقيمت هنا لرئيس وفد بورما في احتفالات السنة العاشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية، قال وزير الخارجية الصينية تشان اي ان الصين ترغب في انفراج التوتر في العالم كله، وفي قيام وضع تعايش سلمي مع كل دول جنوب شرق آسيا التي لها حدود مشتركة مع الصين.

وقال ان الصين بحاجة الى محيط يتطلع الى السلام، والى استمرار انفراج التوتر في العالم لكي تستطيع مواصلة تطورها الداخلي.

## تجاوب جماهير كفر ياسيف

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

التي تقف وراء القوائم الطائفية والعائلية [illegible] على حرية العرب [illegible] وكما [illegible] العدوان [illegible] الامنوي والوسائل [illegible] هذه الاحزاب كل حق في [illegible] التفاهم والتآزر والتشجيع لاي حركة [illegible] في هذا السبيل وتعمل [illegible] بكل ما استطاعت [illegible] سيف النقمة والاضطهاد [illegible] في البلاد على إخماد [illegible] حركة [illegible] الشعبية التي سجنت [illegible] في اليوم السادس من شهر ايار سنة ١٩٥٨.

وبعد ان ذكر ان الجبهة انبثقت من [illegible] الشعب والامة [illegible] الى [illegible] الحكومة [illegible] المجالس [illegible] واستعرض كفاح المجلس المحلي في [illegible] لاستعادة اراضيه وسياسته [illegible] الاهالي.

وختم كلمته الواضحة بدعوة اهالي كفرياسيف [illegible] الى [illegible] الدمقراطية [illegible] في مصيرهم ويبنوا الغد المشرق الذي يرجونه.

كلمة يوسف شحادة

وبعد ذلك استقبلت الجماهير المحتشدة الرفيق يوسف شحادة سكرتير الحزب الشيوعي ومرشح القائمة الدمقراطية [illegible] لقد وضع امام اهالي القرية حصاد احدى عشرة سنة من سياسة الاضطهاد القومي، احدى عشرة سنة ذاق خلالها الشعب العربي الامرين، نهبت اراضيه وضيق عليه في وطنه [illegible] تحت اعباء الضرائب.

[illegible]

القومي [illegible] التي تتكالب على الاصوات [illegible] وحكومة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي تحوك شتى المؤامرات لاسقاط ادارة ورئاسة مجلس [illegible] الوطني الدمقراطي التي أقضت مضاجع الحكم العسكري ... وجندت لذلك الاذناب، كبيرهم وصغيرهم ولكن مؤامراتها تحطمت على صخرة وحدة جماهير كفرياسيف الواعية فارتد مدبروها على اعقابهم خاسرين فاشلين.»

وقال:

يتضح من [illegible] واقعنا المؤلم ان هناك [illegible] الاحزاب الصهيونيه [illegible] ايديها بدماء ابناء الشعب العربي في سيناء وكفرقاسم ... والشعب المناضل المكافح بقواه الوطنيه الدمقراطيه.

ثم قال: في الوقت الذي قتل فيه ابناء بدو المزازمه وطردوا من وطنهم كان زعماء القوائم الحكومية والمتعاونين معها يصعون الميزانيات لشراء ضمائر الناخبين العرب بضع ليرات من اموالنا نحن المظلومين ومن املاك اللاجئين المشردين.

وختم كلمته بدعوة الجماهير الى تأييد القائمة الدمقراطية.

### ٣٣٠ ليرة تبرع

ثم وقف أحمد شحادة سكرتير المجلس المحلي يستعرض برنامج القائمة ... الذي قوطعت بنوده بالتصفيق الحاد والتأييد الحماسي.

وكان بولس بولس قد ألقى قصيدة تحدث فيها عن كفاح اهالي البعنه والشعب العربي.

وبعد ان تحدث الشاب الوطني نقولا داوود داعياً الجماهير الى الالتفاف حول قائمتهم الدمقراطية جمع المجتمعون ٣٣٠ ليرة تبرعاً للقائمة وبذلك انتهى هذا اليوم المشهود في البلدة المناضلة.

## حل مشكلة الجزائر

القاهرة — اذاع راديو الجزائر الحرة ان الاعتراف بحرية الشعب الجزائري واستقلاله بعد الحل الوحيد لمسألة الجزائر.

واشار الراديو الى ان حكومة الجزائر الموقته على استعداد لاجراء مباحثات مع الحكومة الفرنسية.

## قضية عمان في هيئة الامم

اعلن عبد الخالق حسونه، السكرتير العام لجامعة الدول العربية ان الدول الاعضاء في الجامعة عزمت على ادراج مسألة الاعتداء البريطاني على عُمان في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. وقد طالبت الدول العربيه بوقف العدوان البريطاني على عُمان.

# فضيحة كبرى حول اخفاء ملايين الليرات في شركة «حن» الاسرائيلية

تل ابيب — ظهرت فضيحة كبرى في شركة «حن» لانتاج المتفجرات، اذ اكتشف اخفاء ملايين الليرات وتملص من دفع ضريبة الدخل.

وقد أثار هذا النبأ الدهشة في مختلف الاوساط نظراً لتأخر هذا الاكتشاف. فالمتفجرات ليست مادة عادية، والانتاج كان دائماً ولا يزال تحت إشراف الحكومه. فلماذا تأخرت السلطات طيلة سنوات عن مراقبة دفع ضريبة الدخل لدى هذه الشركة الكبيرة؟

وقد اعتقل في ١٦ تشرين الجاري [illegible] مدير هذه الشركة، الذي [illegible] الطبقة [illegible] ومن [illegible] آخرين [illegible] شخصيات [illegible] في الاقتصاد الاسرائيلي، واعتقل في [illegible] [illegible] اشخاص [illegible]

وقد داهم البوليس مكاتب الشركة في حيفا وتل ابيب وأجرى فيها تفتيشاً دقيقاً. واستولى على الوثائق وعلى دفاتر حساب الشركة ونقلها الى دائرة البوليس للتحقيق.

ودعي عشرات الاشخاص من تل ابيب وحيفا وآخرون يدعون الى مركز البوليس للتحقيق.

## عرب المباي يحاولون تلطيف (بقية)

وفي الايام الاخيرة اصدروا عدداً من المناشير حاولوا فيها دون خجل ان يسيئوا الى الحزب الشيوعي.

لكنهم لم يستطيعوا ان يناقشوا كفاح الحزب الشيوعي او سياسته، فهم اعجز من ان يستطيعوا ذلك، بل لجأوا الى المزاعم الفارغه عن الحركة الشيوعية والنظام الشيوعي.

ففي منشور «حقائق عن الحزب الشيوعي» يذكروا أمراً واحداً يتعلق بالحزب الشيوعي هنا بل زعموا، حيث «يسيطر الشيوعيون تسيطر معهم المظالم والويلات والعذاب والتنكيل وتختفي الحريات (كذا) ...»

ان الشعب العربي هنا يعرف ان الذي يسيطر هو مباي وان المظالم والويلات ومصادرة الحريات ... كلها من صنع يده ... ويعرف ان الشيوعيين هم اشد المناضلين مثابرة للقضاء على هذه المظالم بينما يعمل رجال قوائم مباي العربية على اخفاء هذه المظالم في الميدانين المحلي والدولي.

والشعب العربي يعرف ان الاقطار التي تحررت بقيادة الشيوعيين تتفوق على الاقطار الرأسماليه في ميادين الانتاج والعلوم والأقمار الاصطناعية السوفياتيه هي احسن برهان على ذلك.

بل بفضل معونة الاقطار التي يقودها الشيوعيون استطاعت بعض الدول العربيه ان تتحدى الاستعماريين وزعماء مباي، اسياد القوائم العربية، حين حاولوا القضاء على حريتها في حرب سيناء ...

واذا كان هناك من أمل للجزائر ان تتحرر ولعمان ان تهزم الارهاب فذلك سيكون بفضل تأييد المعسكر الاشتراكي الجبار الذي يقوده الشيوعيون.

والمدهش ان يتحدث اصحاب هذه القوائم عن التراث العربي وهم الذين يتمرغون في التراب بين ارجل المباي الذي ينشر العدميه القوميه بين الشعب العربي ولا يجد غير الشيوعيين يتحدونه وينشرون في الاتحاد والجديد من التراث العربي ويجلون معالمه النيرة القديمة.

### المطران حكيم يتلقى صفعة سياسية في شفاعمرو

ويبدو ان المطران حكيم الذي شمر عن ساعديه واصبح داعية مباي ينتقل من قريه الى أخرى قد تلقى درساً قيماً في بلدة شفاعمرو.

لقد جمع الكاثوليك في البلدة وردد على مسامعهم تحريضه الوضيع على الشيوعيين وناشدهم التصويت لقائمة مباي (ر ا) ولكن بعض الذين حضروا الاجتماع افهموه صراحه انه داعية حزبي لا يحق له ان يتكلم باسم الدين وانه حين يتكلم بالسياسة ينزع ثوب الكهنوت وبان الكاثوليك لا يريدون ان يتلقوا الاوامر وسيصوتون حسب ما تمليه عليهم اعتقاداتهم السياسيه.

لقد احس المطران بعنف هذه الصفعة السياسيه ولكن هيهات ان يرعوى ويصغى الى نصيحة المخلصين من ابناء طائفته فيلزم واجباته الدينيه.

اما احدوت هعبودا فقد اصطدمت مزاعم دعاته بصخرة وعي الجماهير التي تلوح لهم بتصريحات يجال آلون الحربية ... وقد نشر «حزب العمل» المرتبط به برنامجاً سياسياً مغايراً تمام المغايرة لبرامج الحزب الام.

## كلمة الاتحاد (بقية)

غوريون وحزبه هو لا لاجيء ولا شبر ارض وحرية الملاحه دون الاعتراف بأي حق من حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

والوضع الراهن هو الذي تحدث عنه ديان هذا الاسبوع حين هدد بشن حرب على الدول العربيه اذا مانعت في تحويل مياه الاردن الاسرائيلي.

وديان مرشح مباي قد يكون له شأن كبير في الحكومة المقبلة، وديان هو الابن المدلل لبن غوريون.

وهكذا فالمباي الذي يزعم انه يريد سلماً بدون شروط سابقه انما يهدف بالحقيقه الى فرض الاستسلام على الشعوب العربيه بدون شروط. هذا هو برنامج المباي الصريح الذي يعلنه زعماؤه في البلاد ويثقفون الشعب عليه في معركة الانتخابات.

الا ان مباي لا يريد ان تدرك الجماهير العربيه هذه الحقيقه، ويأمل من سبيل تحريضه وحملة الاكاذيب على الشيوعيين حجب هذه الحقيقه عن عيون الجماهير العربيه في اسرائيل.

ولكن لسوء حظ المباي واعوانه ان ليس الجماهير العربية في اسرائيل وحدها التي بدأت تدرك هذه الحقيقه، بل الشعوب العربيه ايضاً بفضل وقوف الشيوعيين في اسرائيل بالمرصاد لاعداء السلام والمتآمرين على حقوق الشعوب

ان استشهاد الاذاعات العربيه في الاسبوع الماضي بموقف الشيوعيين وصحافتهم في اسرائيل، هو اعتراف ضمني واضح بدور الشيوعيين المشرف في فضح مؤامرات الاوساط المتطرفه الاسرائيليه وفي دفاعهم عن كيان الجماهير العربية هنا.

لقد ابرز راديو القاهرة في اذاعة له قبل ايام موقف صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قول هعام التي كشفت عن فشل مناورة وزيرة خارجية اسرائيل في هيئة الامم المتحدة وزيف اقتراحات مندوب اسرائيل لوريا، بشأن رغبة حكام اسرائل بالسلام.

وكان الصدى العميق الذي احدثه مواقف الشيوعيين في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية صفعة عنيفة للمتجنين على الشيوعيين الذين لا يخدمون بتجنيهم هذا سوى عدو الجماهير العربيه الرئيسي وعدو السلام، المباي والاحزاب المؤيدة لسياسة التنكر للسلام العادل ولحقوق الشعب العربي الطبيعيه.

ان الجماهير العربيه المضطهدة في اسرائيل تدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى ان ليس هنا سوى حزب واحد يناضل من اجل السلام الحقيقي والتفاهم القائم على اساس احترام الحقوق المشروعه لكلا الشعبين واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومه.

فسبيل كل انصار السلام والتفاهم الحقيقي والحريه لكلا الشعبين هو منح تأييدهم الكامل للحزب الشيوعي ولمرشحيه في انتخابات الكنيست والانتخابات البلدية القادمه.

أبناء الحي الشرقي يلبون نداء الحزب الشيوعي

# القوميه ليست في كيل الشتائم بل في الكفاح المثابر ضد الاضطهاد القومي

الناصرة — استمع مئات سكان الحي الشرقي هنا مساء الجمعة الماضي الى الخطب الوطنية التي القيت في الاجتماع الشعبي الذي عقدته خلية الحي الشرقي للحزب الشيوعي في بيت السيد امين زياد.

افتتح الاجتماع ورحب بالحضور الرفيق حسين ابو أسعد عضو بلدية الناصرة. ثم تكلم المناضل الوطني الرفيق خليل دخيل فذكر جماهير الحي الشرقي بالمكيدة السافلة التي قام بها أعوان المباي والحكم العسكري في الانتخابات الماضيه. اذ وعدوا بارجاع بعض أبناء الحي اللاجئين في الخارج فلما انتهت الانتخابات وسلبوا أصوات المئات من ابناء الحي الشرقي عادوا ونقضوا وعودهم.

ثم تكلم الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة فاستعرض تاريخ اعضاء البلديه الاخرين الذين يغدقون الوعود على الناخبين الان بينما فرطوا بمصالح عائلاتهم وطوائفهم وأحيائهم بل بلدتهم كلها، حينما وصلوا الى مقاعد البلديه ولم يهتموا سوى بمصالحهم الشخصيه.

وكانت كلمة الختام من النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي كشف النقاب نهائياً عن حقيقة مدعي القوميه المتعاونين مع المباي وبقية الاحزاب الصهيونيه.

فقال: ان كل قوميتهم تظهر بكيل الشتائم لبلد عربي هو العراق واما غير ذلك فهم اعداء لجميع الاماني القوميه. وبهذا لا يأتون بشيء جديد. فدائماً كانت حكومة بن غوريون مع الخلاف بين البلاد العربيه تكيل التهم لهذا البلد العربي مرة ولذاك البلد العربي أخرى. ان التحريض على اي بلد عربي في اسرائيل ليس من القوميه في شيء بل هو خدمة مباشرة للاحزاب الصهيونيه المعادية لحرية جميع الاقطار العربيه على طول الخط.

هذا وفشلت المحاولات الخسيسه التي قام بها عملاء المباي وال ش. ب. لارهاب اهالي الحي الشرقي لمنعهم من حضور الاجتماع. وهذه المحاولات الخسيسه أظهرت إفلاس هؤلاء العملاء وخوفهم من يقظة الشعب.

## اميل حبيبي في كفر كنا

كفر كنا — إن التمييز العنصري واحتقار العرب يظهران ايضاً في شكل الدعاية الانتخابيه بين العرب التي تقوم بها الاحزاب الصهيونية وقوائمها العربيه. فبينما تقدم لناخبين اليهود برامج انتخابية لا تقدم للناخبين العرب سوى السباب والشتائم والنكت البائخة. هذا ما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي في اجتماع شعبي عقد هنا وافتتحه الرفيق تركي داود.

وقال اميل حبيبي ان هذا الشكل البذيء من الدعاية الانتخابية يشير الى افلاس هذه الاحزاب والى انها تضمر الشر للجماهير العربيه في المستقبل.

وقال: ان الجماهير العربيه معنيه الى اقصى حد بتقوية حزبها الشيوعي لانه السلاح الوحيد الذي بقي في ايديها في هذه البلاد في معركتها ضد مؤامرات السلب والتشريد ومن اجل استرجاع حقوقها القومية واليومية السليبة.

## ممثلو مسلمي يافا يصرون على مقابلة وزير الاديان لعرض مطالبهم

يافا — بعث حامد الخليلي ومحمد صباغ وعلي خلف وأسعد مكي ومصطفى سيف ومدحت شعّار وعلي محاميد من الوفد الاسلامي برسالة الى وزير الاديان يصرون فيها على مطالبته باستقبال الوفد الاسلامي ليعرض عليه مطالب المسلمين.

ويقولون في رسالتهم بعد أن يذكروا أن الوزير رفض مقابلتهم لانشغاله وطلب منهم موافاته بمطالبهم كتابة .. يقولون:

انتا لا نستطيع ارسال مطالبنا خطياً لمعاليكم لان الوفد الذي سيقابلكم يحمل معه عريضة مهمة موقعه من قبل أكثرية السكان المسلمين بيافا يطالبونكم بها باجراء انتخابات للجنة الاسلاميه بيافا ويستنكرون طريقة تعيين هذه اللجان المتبعة حتى اليوم، اننا نصر على طلبنا بتعيين موعد لمقابلتنا بأقرب وقت ممكن، لكي يتمكن الوفد من تسليم العريضة التي يحملها حسب اصرار جميع الموقعين عليها.

ان عدم مقابلة وفد يمثل الاكثرية الساحقة لابناء الطائفه الاسلاميه بيافا يدل على الاستهتار بحقوق هذه الطائفة وعدم الاهتمام بشؤونها.

لهذا نرجوك ان تعملوا من أجل تعيين موعد لمقابلتكم».

وقد طالب الوفد بختام رسالته أن يكون الرد باللغة العربيه وأرسل نسخاً عنها الى مراقب الدوله ووزير الداخليه وعدد من صحف البلاد العبريه والعربيه.

## الحزب الشيوعي باق في فسوطه

فسوطه — وزع رفاق الحزب الشيوعي منشوراً على المواطنين حذروا فيه من الاخطار التي تهدد القرية واراضيها.

ويستعرض المنشور مشاكل القرية، وهي من مشاكل الشعب العربي ويلفت انظار المواطنين الى اولئك الذين ينذرون بالقضاء على الحزب الشيوعي.

ويختم الحزب منشوره قائلا سيبقى الحزب في فسوطة رغم انف الحكام العسكريين واذنابهم القدم والجدد. ان اولئك يمكنهم اضطهاد الشيوعيين في القرية كما يضطهدون الشعب كله ولكنهم لا يستطيعون القضاء على الفكرة الشيوعية التي تترعرع يوماً بعد يوم في القرية بعد ان اصبح علم العمال والفلاحين، علم الشيوعية، خفاقاً فوق القمر.

## ق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ק

في سبيل المساواة ورفع نير الاضطهاد والسلام العادل

«اجتماعات شعبية»

١٠/٢٠ (الثلاثاء)

| | | |
|---|---|---|
| شفاعمرو | (بيت صالح ابو العلا) الساعة ٥ مساء | سليم القاسم |
| ابو غوش | | توفيق طوبي |
| | ٥٩/١٠/٢٤ السبت | |
| ام الفحم | | اميل حبيبي |

استمعوا الى

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اذاعة اسرائيل على الموجة العربية «صوت اسرائيل» وطولها ٥٤٠ متراً.

يلقيها عضو الكنيست

اميل حبيبي

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٧-١٠-٥٩

الساعة ٨:١٩ دقيقة مساء

# الحكم باعدام ٣ ضباط اردنيين

## المدعي العام العسكري يبين «تفاصيل الخطة»

عمان — قبيل اصدار الاحكام بحق عدد من كبار ضباط الجيش الاردني بتهمة «التآمر لقلب نظام الحكم» اعلن المدعي العسكري العام ان الموعد الذي حدد لتنفيذ الخطة قد كان الخامس عشر من آذار الماضي حيث تقوم وحدات من سلاح الدبابات والهندسة باحتلال عمان وسد الطرق المؤدية اليها والاستيلاء على دائرة البريد ومحطة الاذاعة والمطار الحربي واعلان الاردن جمهورية مستقلة.

وقال ان المدعي [illegible] بهذه التفاصيل قبل تنفيذ الخطة بوقت قصير.

وقد حكمت محكمة امن الدولة على المتهمين في هذه القضية فحكمت بالاعدام على نائب القائد العام لجيش الاردني صادق الشرع، وعلى اخيه صالح الشرع وعلى الدكتور رفعت عوده.

كما حكمت على [illegible] القاسم بالاشغال الشاقه المؤبده وعلى عشرة ضباط آخرين بالسجن مدداً طويلة أخرى.

ومن المحكوم عليهم اربعة ضباط بضمنهم صالح الشرع قد حوكموا غيابياً بعد ان تمكنوا من الهرب الى سوريا.

### وفي تونس تنفيذ احكام الاعدام

نفذت السلطات التونسيه احكام الاعدام بحق ثمانيه من المواطنين الذين كانت قد وجهت اليهم تهمة تنظيم مؤامرة لاغتيال حبيب بورقيبه لصالح الجمهورية العربية المتحدة.

ويذكر القراء ان عدد الذين حكم عليهم بالاعدام في هذه القضيه هو ١٤ شخصاً.

## شهادة متمرد

### ذات حدين

قال صالح خنيفس المرشح الذي تمرد على المباي في منشوره الاخير:

«لقد [illegible] كتب لي ان اكون نائباً في السنوات الخالية ... وكثيراً ما وقفت معارضاً لتلك السياسة الغاشمة وكثيراً ما [illegible] الجدل والنقاش في حي واخواني العرب لاقرار قوانين ما انزل بها من سلطان ...

[illegible] سبب انفصاله فيقول ان المباي قصد بذلك «اطالة مدة غفوة هذه المجموعة العربية حتى يتمكنوا من اتمام ما رسموه واكمال ما خططوه لا سيما وان المرشحين الجدد ... سيبقون حيناً من الدهر يسبحون بحمد المباي ويمجدون عظمة الدمقراطية التي كفلت لانتخابهم رغم انف الشعب وقسر ارادة الناخبين وضد مصلحة المضطهدين.

* *

هذا القول كان صحيحاً قبل اربع سنوات وقبل ثماني سنوات حين تم في المرتين انتخاب صالح خنيفس قسراً وهو صحيح اليوم.

ولكن كيف راق الشعب بعد غفوة ١١ سنة ولم يتوثب فيه الدم العربي ولم يسمع صوت المظلومين» ...

شهادة صالح خنيفس هامه وتكشف عن حقيقة المرشحين الجدد ولكنها تعود اليه الى حد كبير.

......

* الرباط — يؤخذ مما نشرته جريدة «التحرير» المغربية ان الحكومة الامريكية قد اعلمت حكومة المغرب رسمياً باستعدادها لاجلاء قواتها من القواعد العسكرية الخمس القائمة على ارض المغرب.

## تهنئة

الى الاخ فرج الشيتي وعروسه

تهانينا بمناسبة زواجكما وبالرفاه والبنين

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا

## اعلان

يا نصيب الشبيبة!

تقرر اجراء سحب اليانصيب في حفلة شعبية يجري عقدها بعد الانتخابات

على الفروع ان ترسل بسرعة كل ما لديها من دفاتر يانصيب مبيوعة الى سكرتارية المنطقة والحاز بيع ما تبقى منها.

سكرتارية منطقة الناصرة

الشبيبة الشيوعيه

## إعلان حصر إرث

المحكمة الشرعية في عكا

حصر إرث رقم ٥٩/١٨٤

سجلنا حجة بوفاة المرحوم خليل ابراهيم شعبان من سكان شفاعمرو والتابعة عكا وانحصر أرثه الشرعي والنظامي بزوجته خضرة محمد محمود شعبان وفي ولديه منها وهما محمد وفهد ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر فمن له اعتراض على تسجيله فليراجع هذه المحكمه خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

١٩٥٩/١٠/١٣

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية